

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم اثنين، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي،

الرسالة الموجهة من الأمين عبد الله سعادة

إلى الطلبة القوميين الاجتماعيين في ستينات القرن الماضي

في الصفحة 192 من مذكراته «أوراق قومية» يورد الأمين عبدالله سعادة التالي:

« تستحسّن أوضاعنا كثيراً في سجن القلعة لجهة حرية التنقل بين الغرف، وممارسة الرياضة البدنية ولعبة الكرة الطائرة «الغولبول»، وإقامة مطبخنا الخاص نمؤنه من التموين الناشف المعطى لنا، ومن مشترياتنا، وبداننا نشهد إقبال الطلبة من الجامعات لمقابلتنا، وكان رفقاؤنا الطلبة إذا أرادوا أن يزعموا زميلاً لهم، يصطحبونه لزيارتنا في سجن القلعة.»

ويتابع في الصفحة 193 فيقول: «وقد طلب لّي رئيس مكتب الشؤون الطلابية في الحزب أن أوجه رسالة إلى الطلبة لما كان لانتشار الحزب بينهم من زخم، فلبيت طلبه.» وفي الصفحة 214 يورد ما يلي: « : أريد أن أذكر أن بين الوافدين لتهنئتي بالخروج من السجن، كان هناك الكثير من الرفقاء القوميين الاجتماعيين من مختلف منقذيات الحزب. ولكن عدد وفد الطلبة الجامعيين القوميين الاجتماعيين في بيروت، لفت نظري بصفة خاصة، لأنه، علاوة على عدده الذي قارب الخمسمئة، كانت ذواته مميزة لجهة استعداداتها النضالية وسويتها الفكرية المتقدمة التي ظهرت جلياً في حوارات الطلبة معي »

عن موضوع تلك أوصالتها وسلامة جوفرها، ولما تفعل فيها القضايا الرجعية المعطلة والمحجّبات الغوغائية المخزبة، هي النفوس التي تنتصر فيها الحقيقة وتستوهيها القيم الصحيحة والمثل الراقية.

إن الرجعية العتيقة تبدل نياها البالية وشعاراتها الباهتة بغياب جديدة وشعارات مغرية، فتنتجع كتلات وجهيات إنقاذ، تستهدف منهاها النفوس الجديدة عن حقيقتها لتظل تائهة في قضيتها، غارقة في الانحلال والتخاذل والتصادم والانحطاط المناقيب والفضوى الاجتماعية، لتؤمن استمرار تسليطها على الشعب واستعبادها له ومتاجرجهما بالأمة واستغلالها لحيويتها وخبراتها. وهناك نفوس مخلصنة، توافقة إلى التمدد والانقراض على مستقبلات الرجعة وشلل التجزئة، تقع تحت سحر القضايا المتضخمة وتستوهيها الأفكار التقدمية الثورية المستوردة، فتطمعها على اخلاصها المورثة من عهود الدولة الدينية وعقبة الاستسلام الغيبي، فلا تلبث – عند الصدمة الأولى – أن تستقيق في الأمال المعقودة على سحر الملهمين وعجائب الإيمان المقعد، وحرارة المسن المسعور.

إن الطلبة يشكلون أهم إمكانيات إنقاذ الأمة من مستنقعات الرجعة العتيقة وجل الرجعية الجديدة، ومن حميات الثورية العاطفية المسعورة، باعتبارهم المبدأ والمعرفة الصحيحين، وبإهتمامهم في بناء نفوسهم بناء سليما يمكنهم من أن يكونوا قوة مدركة، قوة مفررة، قوة فاعلة، قوة تستخدم العلم لتحصين الحرية وترقيتها. لأن العلم إذا انحصر في فضائل الإطلاع والاقتراب من الحقيقة، بقي شيئاً خارجياً. شيئاً ميتاً. ينلصق بالإنسان من الخارج لا يزيد إلا ليليته وتناقضاته.

الإنسانية المتنوعة شيء ضروري لإغناء الإنسان بالمعارف والمعلومات، وتسלحه بالخبرات والتجارب. إلا أن الأمم هو اقتباس الأسلوب العلمي والعقلية العلمية التي لا تحجج عن إخضاع كل أمر لمحد العلم وحكمه، والتي ترفض المطلقات والحتميات مهما هلل لها المتعصبون وصفق لها المزيّنون.

والأهم من العلم وأسلوبه هو التزام الإنسان المتعلم بأحكام العلم واهتمامه بنصرة الحقائق التي يكتشف ويخدمه أغراض الحياة السامية بشجاعة وتصميم ورسالة، وإلا بقي العلم وحقيقته معرفة لا تنفع متناوئة مع الجهالة التي لا تحضر.

كثيرون من الطلبة يقبلون على النهضة القومية الاجتماعية، الدقيق ومبادئها المحبوبة في قضية كلية شاملة، وتستوهيهم ثوريتها ويطولت جنونها الخارقة ونضال رجالها البروق، فقبلون عليها في صفاتها العقلي ومناخيم النفسي العفالي، فتنتقد عليهم الأمال الكبار. ولكنهم ما أن تجابههم الحياة، بعد تخرجهم، بمطالبها القاسية ومشاكلها المعقدة وإغراءاتها العفيرة، حتى يقعون في تجارب الضعف والترهل والتراجع، فيرمون المشعل واللمعة في سلامه العيش والتراخي.

كان العلم والأسلوب هو التزام الإنسان المتعلم بأحكام العلم واهتمامه بنصرة الحقائق التي يكتشف ويخدمه أغراض الحياة السامية بشجاعة وتصميم ورسالة، وإلا بقي العلم وحقيقته معرفة لا تنفع متناوئة مع الجهالة التي لا تحضر. كثيرون من الطلبة يقبلون على النهضة القومية الاجتماعية، الدقيق ومبادئها المحبوبة في قضية كلية شاملة، وتستوهيهم ثوريتها ويطولت جنونها الخارقة ونضال رجالها البروق، فقبلون عليها في صفاتها العقلي ومناخيم النفسي العفالي، فتنتقد عليهم الأمال الكبار. ولكنهم ما أن تجابههم الحياة، بعد تخرجهم، بمطالبها القاسية ومشاكلها المعقدة وإغراءاتها العفيرة، حتى يقعون في تجارب الضعف والترهل والتراجع، فيرمون المشعل واللمعة في سلامه العيش والتراخي.

كان العلم والأسلوب هو التزام الإنسان المتعلم بأحكام العلم واهتمامه بنصرة الحقائق التي يكتشف ويخدمه أغراض الحياة السامية بشجاعة وتصميم ورسالة، وإلا بقي العلم وحقيقته معرفة لا تنفع متناوئة مع الجهالة التي لا تحضر. كثيرون من الطلبة يقبلون على النهضة القومية الاجتماعية، الدقيق ومبادئها المحبوبة في قضية كلية شاملة، وتستوهيهم ثوريتها ويطولت جنونها الخارقة ونضال رجالها البروق، فقبلون عليها في صفاتها العقلي ومناخيم النفسي العفالي، فتنتقد عليهم الأمال الكبار. ولكنهم ما أن تجابههم الحياة، بعد تخرجهم، بمطالبها القاسية ومشاكلها المعقدة وإغراءاتها العفيرة، حتى يقعون في تجارب الضعف والترهل والتراجع، فيرمون المشعل واللمعة في سلامه العيش والتراخي.

كان العلم والأسلوب هو التزام الإنسان المتعلم بأحكام العلم واهتمامه بنصرة الحقائق التي يكتشف ويخدمه أغراض الحياة السامية بشجاعة وتصميم ورسالة، وإلا بقي العلم وحقيقته معرفة لا تنفع متناوئة مع الجهالة التي لا تحضر. كثيرون من الطلبة يقبلون على النهضة القومية الاجتماعية، الدقيق ومبادئها المحبوبة في قضية كلية شاملة، وتستوهيهم ثوريتها ويطولت جنونها الخارقة ونضال رجالها البروق، فقبلون عليها في صفاتها العقلي ومناخيم النفسي العفالي، فتنتقد عليهم الأمال الكبار. ولكنهم ما أن تجابههم الحياة، بعد تخرجهم، بمطالبها القاسية ومشاكلها المعقدة وإغراءاتها العفيرة، حتى يقعون في تجارب الضعف والترهل والتراجع، فيرمون المشعل واللمعة في سلامه العيش والتراخي.

إلى الطلبة القوميين الاجتماعيين
أبها الرفقاء الطلبة

من وراء قضبان الشرف أتوجه إليكم لأحيي فيكم الرجولة النامية والعقلية المنفتحة والعزيمة الصادقة والخلق السليم، وأجدد فيكم إيماني واملئ. إيماناً وطيداً وأملأ أكبادكم بان الحقيقة الاجتماعية والعملية، والمناقب السامية، والقيم الإنسانية العليا، لا بد أن تنتصر في نفوسكم الصافية نظاما جديدا بحقق للحياة أغراض الحياة الراقية ومرامها الباقية. كان الطلاب المركز الأساسي لنشوء الحركة السورية القومية الاجتماعية فقيهم بذن المعلم القائد بذور النهضة

البناء

صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب،

فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من

تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات



الامين عبدالله سعاده بعد خروجه من سجن القلعة

للحياة الجديدة وتساعد في تحقيق مطالبها الراقية وغاياتها السامية.

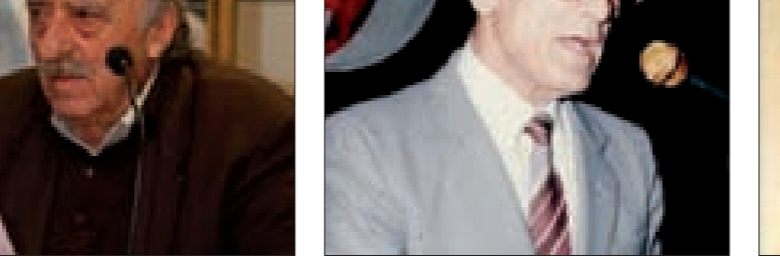
هنا يجدر بنا أن نلغث الى الفرق بين الثورة **Revolution** والإصلاح **Reforme**. الإصلاح لا يتضمن نظرة جديدة إلى الحياة وإلى الأوضاع تختلف عن النظرة القائمة والمعمول بها. بل يتبنى النظرة العتيقة في أساساتها. فهو ليس إلا محاولة تصويب النظام القائم وتصحيح أخطائه الفادحة وتناقضاته الحادة بقصد تأمين القدرة له على البقاء والاستمرار، وصيانتها من رياح الثورة الجذرية التي تغيي نسفه وتغيّره. أبلغ ما يستهدفه الإصلاح لا يعدو: أولاً: ضبط أعمال النظام القائم ليتآزم مع قواعد القانونية والنظرية. مثلاً: نظام الطبقات الرأسمالي. الإصلاح يهدف إلى الحد من معاكسة تطور بعض أفراد الطبقة العاملة من طبقتها إلى الطبقة الوسطى، والحد من التدخل لمنع بعض أفراد الطبقة الوسطى من الارتقاء إلى الطبقة الرأسمالية من دون إلغاء الكابوس الرأسمالي المهيمين على الحكم وعلى الاقتصاد، والذي يشكل عثرة كبيرة في سبيل تطور العمال إلى الطبقة الوسطى وعثرة كبرى في سبيل تطور أفراد الطبقة الوسطى إلى الطبقة الرأسمالية الطاغية. ولكن الإصلاح لا يسمح بالبحث في صحة نظام الطبقات الرأسمالي من أساسه. لأن عن ذلك يتعدى النظرة الإصلاحية إلى النظرة الثورية.

ثانياً: صقل زوايا التناقضات الحادة في النظام القائم التي تنتدز بتهديد سلامته من الأساس، وإلهاه العناصر المؤهلة لنسفه ببعض التعويضات لتهدأ نغمتها وتختدر ثوريتها. مثلاً: السماح بالنقابات من أجل التفاوض مع أرباب العمل الرأسماليين في قضية رفح أجور العمال وتحسين أوضاعهم. فيقال العمال تحسينات تدريجية في أجورهم. ويعود الرأسماليون يعوضون عن خسارتهم برفع أسعار السلع يدفعها المواطنون المستهلكون ومن بينهم العمال أنفسهم. فكما ارتفعت أجور العمال زاد مستوى المعيشة بحيث يبقى تحسين أوضاعهم بسيطاً ومحدوداً. ولكن البحث في النظام الرأسمالي وفي طبيعة الرأسمال الحقوقية الاجتماعية، وحق العمال في الشراكة بإدارة العمل، وحقهم في أرباح الإنتاج المشترك، فأمر مفروض كلياً.

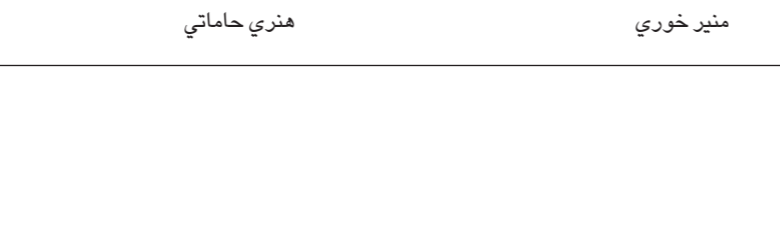
أما الثورة فتعني- كما قلنا- نظرة جديدة الى الحياة أساساً، الحياة في تواجها المادية والروحية، في شمولها الذاتي والاجتماعي والإنساني، في مثلها وقيمتها، في أهدافها وغاياتها، لبيني الثوري على أساس هذه النظرة موفقه من الأوضاع الراهنة ومنظقاتها ومؤسساتها، ويقمها بالنسبة الى هذه النظرة الجديدة. وبكلمة أوضح يجب أن تكون له نظرة فلسفية الى الحياة وعقيدة علمية جديدة تجسدها وتحققها، مشتركة، فأمر مفروض كلياً.

أساساً، الحياة في تواجها المادية والروحية، في شمولها الذاتي والاجتماعي والإنساني، في مثلها وقيمتها، في أهدافها وغاياتها، لبيني الثوري على أساس هذه النظرة موفقه من الأوضاع الراهنة ومنظقاتها ومؤسساتها، ويقمها بالنسبة الى هذه النظرة الجديدة. وبكلمة أوضح يجب أن تكون له نظرة فلسفية الى الحياة وعقيدة علمية جديدة تجسدها وتحققها، مشتركة، فأمر مفروض كلياً.

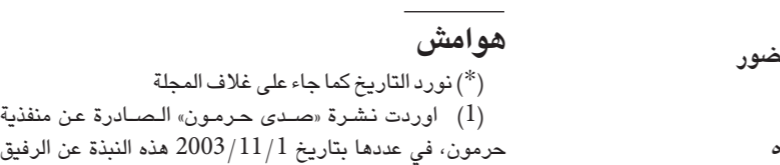
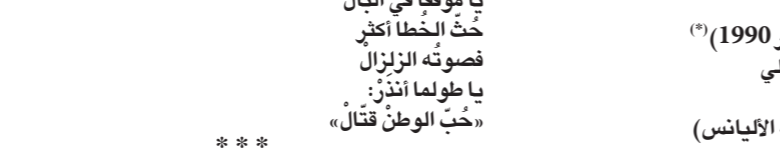
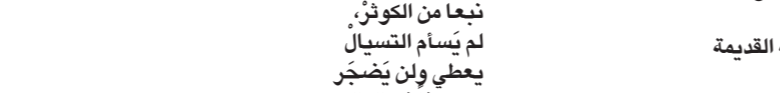
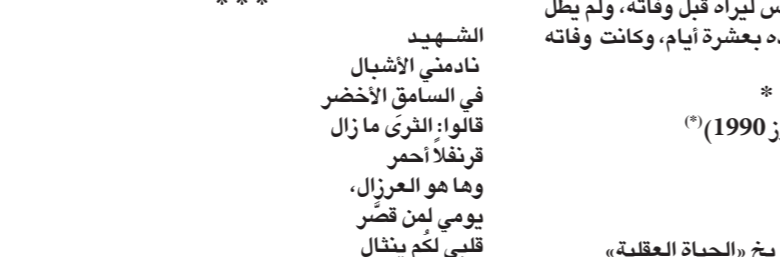
أساساً، الحياة في تواجها المادية والروحية، في شمولها الذاتي والاجتماعي والإنساني، في مثلها وقيمتها، في أهدافها وغاياتها، لبيني الثوري على أساس هذه النظرة موفقه من الأوضاع الراهنة ومنظقاتها ومؤسساتها، ويقمها بالنسبة الى هذه النظرة الجديدة. وبكلمة أوضح يجب أن تكون له نظرة فلسفية الى الحياة وعقيدة علمية جديدة تجسدها وتحققها، مشتركة، فأمر مفروض كلياً.



هنري حاماتي



منير خوري



الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي

منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس .

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة .

إعداد: لييب ناصيف

مناضلة لإنشاء الجماعة المؤمّنة بالرسالة الجديدة والنظام الجديد، والقادرة في إيمانها ونضالها ورسالتها أن تنصرها وتحققها. أي أن تنتصر الرسالة الجديدة في دعائها واتباعها أولاً. أن تنتصر في أخلاقهم ومناقبهم وأعمالهم،

وفي كل شؤون حياتهم، ومن ثم أن تنتصر بهم في الأمة. لأن الرسالة الجديدة- الثورة – لا يمكن أن تنتصر بوعاظ الفريسيين ومحاضرات البرجعاجيين (أصحاب البرج العاجي) وفلسفات الكلايمين بمعزل عن النضال الفعلي وعن التجسد والقُدوة. شرط الثوري أن يبلغ الإيمان عنده بالثورة وقيمتها حدّ العلاء الكلي. لأن الثوري يحيا لقيم الثورة. فإذا ما سقط في النضال تبقى قيمه مستمرة وخالدّة في الجماعة الثورية الباقية.

كما أن النضال ذاته إذا لم تقرر خطاه وأهدافه ومراحلها أحكام العلم الموضوعية، وإذا لم تنسق أعماله الوحدة الروحية النظامية التي تجمع الثوريين في نظام متين فإنما تهدده التناقضات الفردية والتفسخ النفسي فيصفعه الواقع القاسي الذي لا تشفع عنده الحماسة ولا العواطف ولا الخبز الرئانة، لذلك كان لا بد للحركات الثورية من دعائمتين أساسيتين: وحدة الروح والعقيدة العلمية الصحيحة، ووحدة النظام، وكل انتقاص من هذين العنصرين الأساسيين يقضي على الحركات الثورية ويعطل قدرتها على البقاء والانتصار. شرط العقيدة لكي تكون عقيدة أن تشكل نظرة الى الحياة تستند إلى العقل والعلم، فلا تساير العواطف والتقاليد والأمال المتناقضة مع حقائق العلم وأحكام العقل.

وشرط النظام لكي يكون نظاماً أن يكون معبراً عن روح العقيدة، مجسداً لها، ضامناً فعالية الجماعة في «روحية الفريق» الذي تتحد فيه «الأنا» المفركة مع «النحن» الجامعة وتكتنه بها. أما الإشكالك النظامية فإنها تبقى، على كبر قيمتها، ثانوية بالنسبة إلى نظام الفكر والنهج الذي يجمع كل أفراد الفريق في إرادة واحدة، ونهج واحد، وهدف واحد.

يقول المعلم: « إن مبادئنا قد كتلت توحيد اجتامنا، ونظامنا قد كتل توحيد علمنا في هذا الاتجاه».

على ضوء هذه السواعد العلمية المنطقية يجدر بنا، أيها الرفقاء: أن نستعرض سوية في نظرة خاطفة حركتنا السورية القومية الاجتماعية ومنظقاتها الفلسفية وقواعدها الفكرية لتسبر نظرتها الجديدة وصحة علميتها وعمق ثورتها.

إن استعرض سوية في نظرة خاطفة حركتنا السورية القومية الاجتماعية، من دون إلغاء الكابوس الرأسمالي المهيمين على الحكم وعلى الاقتصاد، والذي يشكل عثرة كبيرة في سبيل تطور العمال إلى الطبقة الوسطى وعثرة كبرى في سبيل تطور أفراد الطبقة الوسطى إلى الطبقة الرأسمالية الطاغية. ولكن الإصلاح لا يسمح بالبحث في صحة نظام الطبقات الرأسمالي من أساسه. لأن عن ذلك يتعدى النظرة الإصلاحية إلى النظرة الثورية.

ثانياً: صقل زوايا التناقضات الحادة في النظام القائم التي تنتدز بتهديد سلامته من الأساس، وإلهاه العناصر المؤهلة لنسفه ببعض التعويضات لتهدأ نغمتها وتختدر ثوريتها. مثلاً: السماح بالنقابات من أجل التفاوض مع أرباب العمل الرأسماليين في قضية رفح أجور العمال وتحسين أوضاعهم. فيقال العمال تحسينات تدريجية في أجورهم. ويعود الرأسماليون يعوضون عن خسارتهم برفع أسعار السلع يدفعها المواطنون المستهلكون ومن بينهم العمال أنفسهم. فكما ارتفعت أجور العمال زاد مستوى المعيشة بحيث يبقى تحسين أوضاعهم بسيطاً ومحدوداً. ولكن البحث في النظام الرأسمالي وفي طبيعة الرأسمال الحقوقية الاجتماعية، وحق العمال في الشراكة بإدارة العمل، وحقهم في أرباح الإنتاج المشترك، فأمر مفروض كلياً.

أساساً، الحياة في تواجها المادية والروحية، في شمولها الذاتي والاجتماعي والإنساني، في مثلها وقيمتها، في أهدافها وغاياتها، لبيني الثوري على أساس هذه النظرة موفقه من الأوضاع الراهنة ومنظقاتها ومؤسساتها، ويقمها بالنسبة الى هذه النظرة الجديدة. وبكلمة أوضح يجب أن تكون له نظرة فلسفية الى الحياة وعقيدة علمية جديدة تجسدها وتحققها، مشتركة، فأمر مفروض كلياً.

أساساً، الحياة في تواجها المادية والروحية، في شمولها الذاتي والاجتماعي والإنساني، في مثلها وقيمتها، في أهدافها وغاياتها، لبيني الثوري على أساس هذه النظرة موفقه من الأوضاع الراهنة ومنظقاتها ومؤسساتها، ويقمها بالنسبة الى هذه النظرة الجديدة. وبكلمة أوضح يجب أن تكون له نظرة فلسفية الى الحياة وعقيدة علمية جديدة تجسدها وتحققها، مشتركة، فأمر مفروض كلياً.

أساساً، الحياة في تواجها المادية والروحية، في شمولها الذاتي والاجتماعي والإنساني، في مثلها وقيمتها، في أهدافها وغاياتها، لبيني الثوري على أساس هذه النظرة موفقه من الأوضاع الراهنة ومنظقاتها ومؤسساتها، ويقمها بالنسبة الى هذه النظرة الجديدة. وبكلمة أوضح يجب أن تكون له نظرة فلسفية الى الحياة وعقيدة علمية جديدة تجسدها وتحققها، مشتركة، فأمر مفروض كلياً.



جمال فاخوري

الياس مسوح

النحات مظهر برشيين:

«ولد النحات مظهر برشيين في قرية أيّو بمحافظة حماه، وأيوّ أخت أوروبا كما جاء في الأسطورة السورية. وهو من عائلة تعمل في الزراعة. عام 1975 التحق بكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق.

في العام الدراسي الجامعي 1981–1982 تخرج من قسم النحت بالكلية، وكان خلال سني الدراسة الجامعية، دائم التردد على محترف النحات السوري الكبير سعيد مخلوف (الأمين) مع زميليه أكرم عبد الحميد ومحمد بعجانو وقد تأثر النحاتون الثلاثة بأسلوبية النحات مخلوف، كما أخذوا عنه، حينهم لحامة الششب وجذوع الشجر والعديد من الرموز المرتبطة بالحضارة السورية القديمة. على رغم الإنتاج النحتي اللبيل نسبياً الذي تركه مظهر برشيين والموزع في أكثر من مكان، داخل سورية وخارجها، إلا أن هذا الإنتاج كاف ليضعنا ضمن الإطار العام لتوجهات الفنية، وقلة هذا الإنتاج مرده نكث من سبب، لعل أهمها اشتغاله في التلفزيون الشامي كمهندس للدكور، كما أن القدر لم يمهله ليتابع مشواره مع الإبداع، فقصى في حادث سير قرب حلب عام 1995 أثناء عمله في ديكور مسلسل «أخوة التراب» .

أخيراً نشير الى أن النحات والناقد التشكيلي السوري الدكتور محمود شاهين رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق أعّد عنه كتاباً صدر عن وزارة الثقافة في الشام عام 2000 .

مجلة «الجيل الجديد» لأشبال

بتأرخ 9/30/2014 عمينا نبذة عن مجلة «ربيع» التي كانت صدرت خصيصاً للأطفال، تضمنت رسوماً وكلمات وقصصاً صيغت بأسلوب ممتع وتوجيهي. وأوضحنا في حينه أن «ربيع» كانت نتاج في الأسواق ولم تكن نشرة داخلية توزع عبر الفروع الحزبية.

قبل «ربيع» كانت صدرت عن دائرة الأشبال مجلة شهرية باسم «الجيل الجديد» لم تكن أقل من «ربيع» جودة في الإخراج والمضمون.

العدد 0 (شباط 1991)^(١)، يقيد بما يلي:

– المدير العام: الرفيق ربيع الدبسي (الأمين لاحقاً)

– المدير المسؤول: الرفيقة رائدة مزاحم

– رئيس التحرير: زينون سعادة

– ناموس التحرير: جبران اياس

– الإشراف الفني: الرفيق النحات مظهر برشيين^(٢)

ومن مواد العدد، اخترنا المواضيع التالية:

– المنظمات اليهودية: الجذناع

– وعد بلقور

– الشهيد الرفيق أديب الجدد

– الجولان

– اكتشاف الإجددية

– الكنعانيون

– الموسيقي في سورية القديمة

– مجزة قرية قبيّة

– الإصلاح الاجتماعي الأول في التاريخ

– كيف نصنع الشمع

– العالم يوسف أبو خندود

ولد في النبطية (لبنان) عام 1928، وفيها درس المرحلة الابتدائية ثم درس في الجامعة الوطنية بعاليه، ثم في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم سافر إلى لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأميركية، وهناك تنقل في جامعات عديدة، ونال إجازات علمية كثيرة وكان قد درس الطب مدة ثلاث سنوات.

كان العالم يوس أبو خندود مسؤولاً عن القوة الإلكترونية الكهربائية في برنامج المركبة الفضائية مارينز ومستشاراً إلكترونيا في مركز بحوث الفضاء الأميركي «كيب كندي» وكان له القرار في إطلاق المركبة الفضائية.

ووللعالم يوسف اكتشافات كثيرة مسجلة باسمه، تزوج في أميركا من فتاة أميركية وله ابنة واحدة فقط تدعى يسرى، اختارها المشرك السينمائي الكبير الفرد هينشوك لتمثل في أحد أفلامه، وكان عمرها سبع سنوات. واستمرت في التمثيل، إضافة إلى كتابة الشعر وعزف الموسيقى.

والعالم يوسف أيضا إضافة إلى كونه عالما الكترونياً، كان يجيد العزف على آلات موسيقية عدة، منها «البيانو، المانديلين والجولان

وألمكنجة».

أحاطته الحكومة الأميركية بعناية فائقة، فوضعت اثنين من ضباط الشرطة للاهتمام به والسهر على أمنه. لم يزر لبنان إلا مرّة واحدة عام 1969 بعد أن غاب عنه 22 سنة.

سافر إلى سربليون عام 1976 لزيارة والده هناك، ويعد